



**الأصوات المتغيرة في أسماء المناطق الإندونيسية عند نقلها إلى العربية:
دراسة فونولوجية**

Muhammad Jamil*

Universitas Islam Negeri (UIN) Sunan Kalijaga Yogyakarta, Indonesia

**The Sound Changes in the Transliteration of Indonesian Regional Names into Arabic:
A Phonological Study**

E-Mail Address

muhammadjamil961@gmail.com

***Corresponding Author**

Abstract

This study aims to determine the change in the consonant phoneme that is found only in the Indonesian language which occurs in the Indonesian region when it is transliterated into the Arabic language. The research method uses a qualitative method of descriptive with review literature techniques. The data obtained from various regional names in Indonesia contained in the Arabic version of Google Maps and then grouped by certain criteria. Five consonant phonemes are only available in the Indonesian language and are not found in Arabic, such as: /c/, /g/, /p/, /ŋ/, and /ñ/, so variations appear in the Indonesian transliteration symbols to the Arabic. The results showed that phoneme /c/ could be represented by the phoneme <س> <ك>, or grapheme <تش>, Phoneme /g/ can be represented by the phoneme <غ> or <ج>, phoneme /p/ can be represented by the phoneme <ب> or <ف>, phonemes /ŋ/ or grapheme <ng> can be represented by the grapheme <نج>, <نغ>, <نق>, or <نك>, for the phonemes /ñ/ or grapheme <ny> can be represented by the grapheme <ني>. The phoneme changes are based on the proximity of articulation points. This research is a preliminary study to map the transcription symbol of Indonesian phonemes into Arabic.

Keywords

Indonesian-Arabic
transliteration;
sound changes;
consonant phonemes;

المقدمة

إن تطور العولمة اليوم يسمح لكل عضو من أفراد مجتمع اللغة بالتفاعل مع أفراد مجتمع اللغة الأخرى مع وسائل الإعلام عبر الإنترنت أو التفاعل مباشرة. ويتطلب الاتصال بين لغتين أو أكثر قدرة الشخص على إتقان لغة أجنبية من أجل التفاعل. وعن طريق إتقان لغتين يمكن للمرء أن يقارن كلتا اللغتين سواء من



حيث الكتابة أو أصوات اللغة أو قواعد اللغة. ومن هناك يمكن للمرء أن يرى الفرق بين اللغتين ويمكن القيام ببعض البحوث العلمية لتسهيل تدريس اللغة الأجنبية التي يتقنها أو لغرض آخر.

اللغة هي النظام الصوتي الذي يكون وسيلة للاتصال الذي يملكها الإنسان فحسب لا غير، كما قال أنور، اللغة أداة الفكر، ووسيلة للتعبير عما يدور في خاطر الإنسان من أفكار، وما في وجدانه من مشاعر وأحاسيس. وهي وسيلة الاتصال والتفاهم بين الشعوب والناس وأداة التعلم والتعليم؛ ولولاها لما أمكن للعملية التعليمية (al-Mūsá, 2016, p. 5). كذلك قال Martinet (1987) اللغة هي وسيلة اتصال لتحليل التجربة الإنسانية بشكل مختلف داخل كل مجتمع محلي، في وحدات تحتوي على المحتوى الدلالي والإفصاح الصوتي. وفي المقابل، يتم التعبير عن الكشف عن الصوت في وحدات مختلفة ومتتابعة، وهي فونيم، وهو رقم معين في كل لغة. اللغة هي عنصر من عناصر الثقافة العالمية التي لها دور مهم في المجتمع. بدون اللغة، كل أنظمة الحياة في مجتمع واحد سوف تقطع وغير قادرة على العمل بشكل جيد. لذلك، لا يمكن الاستهانة باهتمام الخبراء بتطوير اللغة وهو مفتاح تقدم وتطور ثقافة المجتمع. وكان من المعروف أن البشر هم كائنات اجتماعية تحتاج إلى عملية التفاعل بعضهم مع بعض.

في هذا العصر الحديث أهمية فهم اللغة المكتوبة لا تقل أهمية عن فهم اللغة المنطوقة. ويرجع ذلك إلى تطور التكنولوجيا التي تجعل التواصل البشري ليس فقط عن طريق الفم ولكن أيضا عن طريق الكتابة. واللغة المكتوبة هي الشكل الثاني من اللغة المنطوقة التي تنشأ لتمثيل الفكرة الواردة في صوت اللغة. الكتابة مستمدة من الكلام، والكلام مستمد من الأفكار والكتابة تمثل الصوت الوارد في الخطاب. ومن ثم، كل مجموعة من الحروف في الكتابة لها دور محوري في نقل أفكار المؤلف من خلال المجموعة المكتوبة (Gazali, 2014, p. 210). والاستنتاج أن الكتابة هو نظام الاتصالات بين البشر التي تستخدم الوسائل التقليدية التي هي البصرية.

لكل أمة لغتها الخاصة التي تختلف من أمة إلى أخرى، إما من حيث الفونولوجيا، والمورفولوجيا، وكذلك قواعد اللغة. مثلاً الفونولوجيا كجزء من العلوم اللغوية التي تتعلم صوت اللغة بشكل عام يختلف من لغة إلى أخرى. وبالمثال يختلف بين الفونولوجيا في اللغة العربية وفي اللغة الإندونيسية، ويرجع ذلك إلى بعض الميزات الصوتية للغة الإندونيسية التي لا توجد في الميزات الصوتية العربية، لذلك يتغير النطق إلى بعض الحروف الساكنة العربية في عملية الترجمة اللفظية لأسماء المناطق في إندونيسيا إلى العربية. قال Suherman (2012) تغيير الحرف الساكن إلى حرف آخر لأنه يتأثر بالصوت الذي هو قريب من ذلك الساكن، يطلق عليه (*depalatization*)، الذي هو تغيير أحد الحروف الساكنة إلى حرف آخر بسبب نهجها للحرف (p. 22).

الغرافولوجي أو علم الخط هو علم اللغة الذي يدرس كتابة اللغة (Soeparno, 2002, p. 26)، الغرافيم كما هو معلوم أي النظام الإملائي. أما الفونولوجي أو علم الأصوات فهو علم اللغة الذي يدرس أصوات اللغة (Chaer, 2009, p. 5)، غرافولوجيا في علم اللغة هو معادلة مع فونولوجيا في دراسة وحدة الصوت اللغة البشرية. ويسمى وحدة في غرافولوجيا بغرافيم وهو ما يعادل فونيم، فونيم هو أثر سمعي يصدر

عن أعضاء النطق محدد بمعنى لا يشاركه فيه غيره وهو في الوقت ذاته شكل كتابي مستقل عن بقية الأشكال (al-Hulw, 2016, p. 211). الجرافولوجي له دور فعال في إعداد الهجاء، يمكن التهجئة تصف عناصر الجزء القطعي أو غير قطعي في صوت القول. وكتابة صوت القول تحتاج إلى دراسة فونولوجية خاصة فونيتك.

من المؤكد أن انتقال اللفظ الإندونيسي إلى اللفظ العربي سيكون مختلفاً صوتياً عن الصوت الأصلي باللغة الإندونيسية. وعلى الرغم من أن هناك بعض الكلمات الإندونيسية التي يمكن أن يُنقل لفظها إلى اللغة العربية، ولكن هناك أيضاً بعض الأصوات مختلفة. والمشاكل الأكثر شيوعاً عند النقل اللفظي من النص الإندونيسي إلى النص العربي هي هناك العديد من الحروف في اللغة الإندونيسية لا توجد في اللغة العربية، إما من الحروف المتحركة وإما من الحروف الساكنة. عملية نقل الحروف أو نقل الحرف (*transliteration*) هي التعبير عن الكلمة الأصلية في لغة المصدر بأحرف مكافئة في لغة الهدف. أو نسخ الحروف ورسمها بنظام كتابة آخر، أي إيقاع تقابل بين لغتين ومبادلة كل حرف بحرف وحرف واحد كلم أمكن.

نقل Thoyib و Hamidah (2017) قول Letmiros أن المقارنة بين الفونيم الساكنة العربية والفونيم الساكنة الإندونيسية، يمكن ملاحظتها كما يلي: الفونيمات الساكنة الموجودة في اللغة الإندونيسية واللغة العربية بقدر ثمانية عشر وهي: /b/, /t/, /d/, /j/, /k/, /ʔ/, /f/, /s/, /z/, /ʃ/, /x/, /h/, /m/, /n/, /r/, /q/, /w/, /y/ والفونيمات الساكنة الموجودة في اللغة الإندونيسية فقط بقدر خمسة وهي: /c/, /g/, /p/, /ñ/, و /ŋ/. والفونيمات الساكنة الموجودة في اللغة العربية فقط بأحد عشر وهي: /ʔ/, /ð/, /ʃ/, /x/, /z/, /h/.

قد أجريت عدة دراسات تتعلق بترجمة لفظية من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية من بين تلك الدراسات هي: البحث الذي كتبه Gazali (2015) تحت الموضوع "نقل الحروف للأسماء الإندونيسية بالحروف العربية: المشاكل والحلول" وأشارت نتيجة بحثه إلى أن الأسماء لا تترجم ولكن يمكن كتابتها بلغة أخرى باستخدام مجموعة الحروف التي تضاها في صوتها أقرب نطق للاسم أي إعادة بناء الاسم باستخدام النظام الصوتي للغة الثانية، ثم البحث الذي كتبه Maziyah (2016) تحت الموضوع "الظواهر التعريفية في ترجمة المفردات الأعجمية: عدة أنماط في تحويلها" أشارت نتيجة بحثها إلى أن نقل المفردات الأعجمية إلى العربية يمكنه تقسيم الثلاثة حسب النظام الصوتي: تعريب الصامت وتعريب الصامت المركب وتعريب الصائت. فتعريب الصامت يتم بتبديل الحروف إلى أقربها مخرجا، وتعريب الصامت المركب يتم بتحويل الحرف إلى أقرب الصوت العربي أو بالتحويل للصوت العربي، وأما تعريب الصائت فيتم بنقل الحروف العربية الصائتة وإضافة الحركات على الحروف الهجائية، طويلة كانت أو قصيرة وهناك أيضا دراستان أجراها Gazali تحت الموضوع "Alih Aksara 'G' dan 'Ng' dalam Nama Indonesia" (2015). وأشارت "ke Bahasa Arab" (2014)، و "Alih Aksara 'C' dalam Nama Indonesia ke Bahasa Arab" (2015).

نتيجة بحثه إلى أن فونيم /c/ يمكن تمثله في اللغة العربية بـ /س/، /ش/، و/تش/ وفونيم /g/ يمكن تمثله في اللغة العربية بـ /غ/، /ج/، /ق/، و /ك/.

هذه الدراسة سوف تحلل متغيرات الحروف الساكنة الخمسة الموجودة فقط في اللغة الإندونيسية الذي تغير عند نقله إلى اللغة العربية باستخدام كائن أسماء المناطق في إندونيسيا المكتوبة باللغة العربية عند خرائط Google، لماذا أسماء المناطق الإندونيسية؟ لأن الأصوات الإندونيسية الأصلية توجد فيها. هاتان اللغتان تنتميان إلى نظام لغوي مختلف وتأتيان من لغة مختلفة أيضاً، تُصنف اللغة العربية كعضو في اللغة السامية واللغة الإندونيسية في اللغات الأوسترونية للمجموعة الملايو (Sneddon, 2003, p. 22).

حاليا، تعلم اللغة العربية في إندونيسيا متطورة جدا. ومع ذلك، فإن الحقائق التي تحدث في الميدان تثبت أن هناك عوائق كثيرة يتعين مواجهتها في عملية التعلم. المشكلة هي أن تعلم اللغة العربية لا يزال يركز فقط على فهم النحو والصرف والبلاغة، وغالباً ما يهمل تعلم الفونولوجيا أو علم الأصوات العربية، وكيف يقارن بعلم الأصوات الإندونيسي. لذلك، في بعض الأحيان العديد من الطلاب الذين تعلموا اللغة العربية لفترة طويلة لا يزال يواجه الصعوبة في نقل الكلمات أو المصطلحات الإندونيسية إلى اللغة العربية التي ليست لها الأصوات في العربية. ومن هذه الدراسة يقدم الكاتب بعض الإقتراحات لحل تلك المشكلة.

منهج البحث

منهج البحث المستخدم لدى هذا البحث هو الوصفي النوعي، ومصدر البيانات الأساسي هو أسماء المناطق الإندونيسية المكتوبة باللغة العربية الواردة في تطبيق خرائط Google. البيانات المأخوذة ليست كل أسماء المناطق الإندونيسية، وإنما فقط تلك التي تحتوي على الحروف الساكنة الخمسة وهي: /tʃ/، /g/، /p/، /n/، و /ŋ/. أما التحليل في هذا البحث يتضمن لغتين يعنى اللغة الإندونيسية واللغة العربية، وبالتالي طريقة التحليل المناسبة هنا هي الطريقة الانتقالية. تُستخدم هذه الطريقة لمراقبة مقارنة العناصر المحللة، أي التغيرات فونمات في اللغة الإندونيسية عند نقلها إلى اللغة العربية. وإجراءات البحث يمكن أن تكون مفصلة على النحو التالي: أولاً، العثور على أسماء المناطق الإندونيسية المكتوبة باللغة العربية في تطبيق خرائط Google. ثانياً، مراقبة عملية النقل الكتابي على البيانات التي تم الحصول عليها من الخطوة الأولى. وأخيراً تصنيف البيانات المحللة.

نتائج البحث والمناقشة

هناك عدة الطرق في نقل الكلمات الأجنبية إلى اللغة العربية منها التعريب، والترجمة، والاشتقاق، وإدخال الخ. وفي الغالب الأسماء المناطق الأجنبية لا تترجم إلى اللغة العربية وإنما تدخل، يعتبر بإدخال الكلمات والمصطلحات الأجنبية باللغة العربية شيئاً جديداً في اللغة العربية لأن اللغويين السابقين قد

ابتكروا كلمات ومصطلحات مناسبة لقواعد اللغة العربية وكذلك الترجمة (Malik, 2009, p. 270). بعد إدخالها، تخضع الكلمة أو المصطلح الأجنبية لتغيير فونولوجي وفقاً لأحكام اللغة العربية، وفي هذا البحث سيكمن الإدخال من الأسماء المناطق في إندونيسيا.

للأصوات دور مهم في تمييز اللغة الإنسانية إخراجاً وتشكيلاً وهي ذات صلة وثيقة بالفكر الإنساني مادة ومعنى، لأن الأصل في اللغة أن تكون مشافهة. وهذا المستوى يعالج المكونات الأولى وهي الأصوات ودراسة أصوات العربية تعني وصفها من حيث المخارج والصفات (Idris, 2017). الصوت اللغوي هو صوت خاص، أو حالة خاصة من مجموعة الأصوات، ويعرف عند بعض اللغويين المحدثين بأنه يصدر عن جهاز النطق الإنساني (Gazali, 2015, p. 1260). يتم تمثيل كل لغة بالأصوات. أصوات اللغة التي يمكن التحقق منها هي أصوات تستند إلى أجهزة الكلام البشري. يسمى صوت اللغة الذي يمكن أن يميز الأشكال والمعاني بالفونيم (Alwi et al., 2003, p. 26). فونيم هي أصغر وحدة صوتية للغة، أما غرافيم فهو أصغر وحدة أساسية في اللغة المكتوبة. وقال محمد علي الخولي في معجمه معجم علم الأصوات، استخدمت الخطين المائلين // للدلالة على الفونيم (al-Khulī, 1982, p. 6)، مثلاً /ب/، /ت/، /ج/، و /د/. أما غرافيم فيُكتب هكذا <g>، مثلاً فونيم /g/ هو نيابة عن غرافيم <g>، فونيم /ŋ/ هو نيابة عن غرافيم <ng>، وفونيم /ñ/ هو نيابة عن غرافيم <ny>.

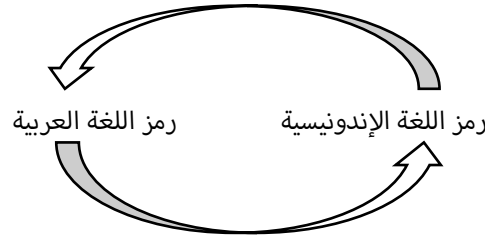
في اللغة الإندونيسية، يبلغ عدد الحروف الهجائية المعروفة ستة وعشرين حرفاً، تتكون من خمسة صوائت (e, o, u, i, a) وواحد وعشرين ساكناً (x, w, v, u, t, s, r, q, p, n, m, l, k, j, h, g, f, d, c, b). بالإضافة إلى هذه الحروف، فيما يتعلق بعلم الأصوات، يمكن أن تختلف الأصوات التي تم إنشاؤها (z, y). استناداً إلى الحروف. قال Kentjono (2005) اللغة الإندونيسية لديها ٢٤ فونيماً باعتبارها أصغر وحدة صوتية تعمل على تمييز المعنى وهي: /i, e, a/ أو لديها ٢٨ لو كان /χ, ʃ, z, f/ قد تم استيعابها في الإندونيسية.

أما في اللغة العربية تتكون البنية الصوتية من الوحدات الآتية: ٢٨ وحدة من الصوامت (همزة، ب، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ع، غ، ف، ق، ك، ل، م، ن، هـ، و، ي) و ٣ وحدات صوتية من الحركات القصيرة (الفتحة /َ/ والكسرة /ِ/ والضممة /ُ/) و ٣ وحدات صوتية من الحركات الطويلة: ألف المد (الفتحة الطويلة /َ/) وياء المد (كسرة طويلة /ِ/) وواو المد (ضممة طويلة /ُ/) فتوجد في اللغة العربية ٣٤ وحدة صوتية للصوامت والحركات (Hijāzī, 1997, p. 46). هناك بعض الأصوات في اللغة الإندونيسية التي لا توجد في اللغة العربية وليس لها رمز يمثلها في العربية، وهذه الأصوات هي: /c/, /g/, /p/, /ŋ/ أو الغرافيم <ng> و /ñ/ أو الغرافيم <ny>. وهذا البحث سيحلل تحولات هذه الأصوات الخمسة عند نقله إلى اللغة العربية. إن هذا العدد القليل من الصوامت الإندونيسية التي لا توجد لها مقابلات في العربية، لا يعني عملية النقل الكتابي لا يمكن القيام بها. وجود عدد من الصوامت في اللغة الإندونيسية يقتضي وجود ذات العدد من الرموز العربية للتعبير عنها، هناك طرق عديدة في

حل هذه المشكلة، منها تغيير الحرف الأعجمي إلى الحرف العربية القيب صوتياً، الحذف والزيادة في الحرف، حذف أحد من الساكنين عندما التقيا، إبداء بالهمزة في الكلمات التي بدأ بالساكنة. هناك عوامل عديدة لاختلاف نقل الحرفي من لغة إلى أخرى، منها: اختلاف نطقه في اللغة الأصل، فإيراعي هذا في التعريب، أو كون ال صوت غير موجود في العربية، فيختلف العرب في تعريبه، أو إلى التبادل الوصفي أو المخرجي في العربية، أو إلى ترجيح أحد ايانبين - المخرج أو الصفة - على الآخر، أو إلى كونه مركبا في الأصل فيعامل كما لو كان غير مركب، أو إلى التأثر بلغة أخرى، أو إلى التطور أو التحريف الحاد له في اللغة العربية، أو إلى المماثلة أو المخالفة الصوتية، أو إلى اعتبار الكتابة في التعريب، دون النظر إلى النطق، أو إلى اختلاف اللغات (al-Ghaylī, 2008).

يعد النقل الحرفي أحد أساليب الاستنساخ بين وسطين ترميزيين، فهو يعني نقل المحتوى اللغوي من ترميز كتابي معين إلى آخر، ويكون ذلك عادة من أبجدية إلى أخرى. وتهدف أنظمة النقل الحرفي إلى تحقيق التناظر الدقيق والتام بين الأبجديتين، بحيث يستطيع المستخدم إعادة بناء الترميز الأصل متى ما توافرت لديه أدوات تكوين المخرج في عملية ما للنقل الحرفي. ولكن يجب ألا ننقل من حجم التأثير السلبي للعلاقة العكسية بين مستوى انسجام الأبجديتين في ترميز الأصوات وشفافية أدوات النقل الحرفي، فكلما تدنى مستوى الانسجام في ترميز الأصوات بين الأبجديتين، اتسع هامش التعقيد والتركيب في أدوات النقل الحرفي، من قوائم تناظرية وإستراتيجيات للمعالجة (al-Muhannā, 2006). ويمكن إظهار العلاقة بين طرفي النقل الحرفي في هذه الصورة.

الرسم ١. العلاقة بين طرفي النقل الحرفي الإندونيسية والعربية



أ. تحويلات فونيم /tʃ/ أو الغرافيم <c>

وجدت على التطبيق Google خرائط بعض الأسماء المنطقة الإندونيسية التي تستخدم الحرف c وعندما نقلت إلى اللغة العربية، تغيرت. هناك ثلاثة أحرف من اللغة العربية التي تحل محل الحرف c وهي: س، ك، والغرافيم <تش>، ويمكن ملاحظة ذلك على هذا الجدول.

الجدول ١. نقل فونيم /c/ إلى العربية

اسم المنطقة المكتوب باللغة الإندونيسية	اسم المنطقة المكتوب باللغة العربية
Cirebon	سيريبون
Cilaçap	سيلكاب
Calang	كالانغ
Aceh	أتشيه

حرف "c" /tʃ/ في اللغة الإندونيسية هو من الحروف الساكنة والحرف الثالث في الأبجدية اللاتينية، صوت /tʃ/ هو صوت أعجمي بنسبة اللغة العربية وهو صوت وقفي غاري (Muslich, 2012, p. 52). وهو من الفونيمات غير الموجودة في اللغة العربية الفصحى، ليس له رمز يمثله في الكتابة العربية وليس له مقابل في فونيمات العربية الفصحى. ومن ثم عند نقل اللفظ من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية لابد من تحوله فأبدل أحياناً بأقرب الأصوات إليه في اللغة العربية وهو صوت /س/، أو /ك/، أو /تش/. /س/ صوت وقفي أسناني مهموس وهو نفس المخرج مع صوت /tʃ/، لذلك تغيير /tʃ/ إلى /س/ مثاله كلمة Cirebon تغيرت إلى "سيريبون"، وهذا التغيير يوجد كثيراً عند النقل اللفظي. أما صوت /ك/ فهو وقفي طبقي وصوت طبقي ليس بعيداً عن صوت /tʃ/، لذلك يمكن التبديل صوت /tʃ/ بصوت /ك/ مثاله كلمة Calang تغيرت إلى "كالانغ". وأما /ش/ فهو صوت غاري احتكاكي، وبإضافة حرف التاء الساكن أمامه سيكون أقرب إلى صوت /tʃ/، ولذلك أبدل صوت /tʃ/ أحياناً بصوت /تش/ ولذلك كُتب Aceh في اللغة العربية بـ "أتشيه". واللغة الإنجليزية لها تأثير كبير في تحول صوت /tʃ/ إلى صوت /س/ و/تش/ في اللغة العربية لأن الحرف c في اللغة الإنجليزية ملفوظ بـ [si].

ب. تحويلات فونيم /g/ أو الجرافيم <g>

على التطبيق Google خرائط وجدت بعض الأسماء المنطقة الإندونيسية التي تستخدم الحرف g وعندما نقلت إلى اللغة العربية، تغيرت. هناك حرفان من اللغة العربية الذان يحلان محل الحرف g وهي: الجيم والغاء، ويمكن ملاحظة ذلك على هذا الجدول.

الجدول ٢. نقل فونيم /g/ إلى العربية

اسم المنطقة المكتوب باللغة الإندونيسية	اسم المنطقة المكتوب باللغة العربية
Gorontalo	جورونتالو
Bogor	بوجور
Gresik	غريسك
Tegal	تيغال

حرف g في اللغة الإندونيسية هو من الحروف الساكنة والحرف السابع في الأبجدية اللاتينية. صوت /g/ صوت وقفي طبقي مجهور وهو من الفونيمات غير الموجودة في اللغة العربية الفصحى (al-Uraynī, 2007, p. 145). هذا الصوت ليس له رمز يمثله في الكتابة العربية وليس له مقابل في فونيمات العربية الفصحى. ومن ثم عند نقل اللفظ من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية لابد من تحوله فأبدل أحياناً بأقرب الأصوات إليه في اللغة العربية وهو صوت الجيم /ج/، وهذا الصوت لثوي غاري احتكاكي مجهور، فتغير Gorontalo إلى "جورونتالو". وفي بعض الأحيان تبدل صوت /g/ بصوت الغين /غ/ وهو صوت طبقي احتكاكي مجهور كلاهما من مخرج واحد يتفان في صفة الجهر ولا يفرق بينهما سوى أن صوت /g/ وقفي و /غ/ احتكاكي، فتغير Gresik إلى "غريسك". صوت /g/ عند نقله إلى العربية إما أن يتحول إلى صوت /غ/ وإما إلى صوت /ج/، فصوت الأقرب هو /غ/ لذلك يوجد كثيراً من الكلمات العربية المعربة تستخدم صوت /غ/ لنقل صوت /g/.

ج. تحويلات فونيم /p/ أو الغرافيم <p>

وجدت على التطبيق Google خرائط بعض الأسماء المنطقة التي تستخدم الحرف p وعندما نقلت إلى اللغة العربية، تغيرت. هناك حرفان من اللغة العربية الذان يحلان محل الحرف p وهي: الباء والفاء، ويمكن ملاحظة ذلك على هذا الجدول.

الجدول ٣. نقل فونيم /p/ إلى العربية

اسم المنطقة المكتوب باللغة الإندونيسية	اسم المنطقة المكتوب باللغة العربية
Papua	پاپوا
Palu	پالو
Ponorogo	فونوروغو
Singapura	سنغافورة

حرف p في اللغة الإندونيسية هو من الحروف الساكنة والحرف السادس عشر في الأبجدية اللاتينية، صوت /p/ صوت شفتاني وقفي مهموس (Nasution, 2017, p. 80). وهو أيضاً من الفونيمات غير الموجودة في اللغة العربية الفصحى، هذا الصوت ليس له رمز يمثله في الكتابة العربية وليس له مقابل في فونيمات العربية الفصحى. ومن ثم عند نقل اللفظ الذي يوجد فيه صوت /p/ من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية لابد من تحوله فأبدل أحياناً بصوت /ب/ أو صوت /ف/. صوت /ب/ ليس من صوت مهموس ولكنه من صوت شفوي ثنائي أيضاً، ومن الممكن أن يبدل صوت /p/ في اللغة الإندونيسية ومثاله كلمة Papua تغيرت إلى "پاپوا". وأحياناً أبدل صوت /p/ بصوت /ف/ لقرب موضع نطقهما، صوت /ف/ هو شفوي أسناني مهموس، مثاله كلمة Ponorogo تغيرت إلى "فونوروغو". وبالإختصار يقرب من صوت /p/ في الأصوات العربية صوت الباء /ب/ المجهورة، وصوت الفاء /ف/ المهموسة، ولكن الباء /ب/ أقرب لأنه من نفس المخرج، لذلك يوجد كثيراً أن صوت /p/ نقل إلى العربية بصوت /ب/.

د. تحويلات فونيم /ŋ/ أو الغرافيم <ng>

وجدت على التطبيق Google خرائط بعض الأسماء المنطقة الإندونيسية التي تستخدم الغرافيم <ng> وعندما نقلت إلى اللغة العربية، تغيرت. هناك أربعة غرافيمات من اللغة العربية التي تحل محل الغرافيم <ng> وهي: <نج>، <نق>، <نغ>، و <نك>، ويمكن ملاحظة ذلك على هذا الجدول.

الجدول ٤. نقل فونيم /ŋ/ إلى العربية

اسم المنطقة المكتوب باللغة الإندونيسية	اسم المنطقة المكتوب باللغة العربية
Bandung	باندونج
Semarang	سيمارانق
Magelang	مجلانغ
Bengkulu	بينكولو

صوت /ŋ/ هو صوت من الأصوات الموجودة في اللغة الإندونيسية، وهذا الصوت مكوّن من حرف n وحرف g ويُسمّى غرافيم <ng>. صوت /ŋ/، هو صوت أنفي (al-Ghāmidī, 2006, p. 30). هذا الصوت لا يوجد في اللغة العربية، ولذلك عند نقله إلى اللغة العربية تحول إلى الأصوات التي تجاوره في البناء. وهناك ما لا يقل عن أربع مجموعات من النون الساكنة والحروف الأخرى المستخدمة كصوت /ŋ/ في اللغة العربية يعني: <نج>، أو <نق>، أو <نك>، أو <نغ>. في علم التجويد عندما التقى النون الساكنة بأحد حروف الإخفاء فنُطق بالحرف بحالة وسط بين الإظهار والإدغام عارٍ عن التشديد مع بقاء الغنة في هذا الحرف (Ma'bad, 2003, p. 22). وهذا الصوت يقاب صوت /ŋ/ في اللغة الإندونيسية. المجموعة الثلاثة الأولى يعني: <نج>، و<نق>، و<نك> توافق حكم الإخفاء في علم التجويد الذي هو قريب من صوت /ŋ/. أما <نغ> فهو يوافق حكم الإظهار، وهذا أيضاً يقارب صوت /ŋ/ ولكن ليس بكثير بنسبة قرب الإخفاء منه.

ه. تحويلات فونيم /ɲ/ أو الغرافيم <ny>

وجدت على التطبيق Google خرائط بعض الأسماء المنطقة الإندونيسية التي تستخدم الغرافيم <ny> وعندما نقلت إلى اللغة العربية، تغيرت. هناك غرافيم واحد فقط من اللغة العربية الذي يحل محل الغرافيم <ny> وهي: <ني> ويمكن ملاحظة ذلك على هذا الجدول.

الجدول ٥. نقل فونيم /ɲ/ إلى العربية

اسم المنطقة المكتوب باللغة الإندونيسية	اسم المنطقة المكتوب باللغة العربية
Banyumas	بانيومس
Banyuwangi	بنيوانغي

صوت /n/ هو صوت من الأصوات الموجودة في اللغة الإندونيسية، وهذا الصوت مكوّن من حرف n وحرف y ويُسمّى غرافيم <ny>. صوت /n/ هو صوت غاري أنفي (Muslich, 2012, p. 95). هذا الصوت كالأصوات المذكورة السابقة لا يوجد في اللغة العربية، ولذلك عند نقله إلى اللغة العربية تحول إلى الأصوات التي تجاوره في البناء. وتحول هذا الصوت عند نقله إلى اللغة العربية حلة واحدة فقط يعني النون الساكنة والياء ويسمى هذا غرافيم <ني>. صوت /ي/ يقارب صوت /n/، هو أيضاً من صوت غاري أنفي مع اختلاف رقيق في طريقة نطقه.

من هذه الدراسة يبدو أن هناك العديد من الاختلافات في التغييرات الحروف الساكنة الإندونيسية التي ليست لها المقابل في العربية عند نقلها إلى اللغة العربية، ويمكن رؤيتها من هذا الجدول.

الجدول ٦. نقل فونيمات المنفردة بها الإندونيسية إلى العربية

رمز في اللغة العربية	رمز في اللغة الإندونيسية
س، ك، تش	c
غ، ج	g
ف، ب	p
نج، نغ، نق، نك	ng
ني	ny

يرجع تنوع الترجمات الصوتية من اللغة الإندونيسية إلى العربية في الحروف الساكنة الخمسة الموجودة فقط في اللغة الإندونيسية إلى عدم وجود المبادئ التوجيهية لترجمة الحروف الإندونيسية-العربية. ولا يمكن حل هذه المشكلة (تنوع الترجمات الصوتية) بمجرد العودة إلى المبادئ التوجيهية لترجمة الحروف العربية-الإندونيسية لوزير الدين في جمهورية إندونيسيا رقم ١٥٨ عام ١٩٨٧، لأن الحروف العربية لا يمكن أن تصل إلى جميع الأصوات باللغة الإندونيسية مثل خمسة أصوات ساكنة /tʃ/، /g/، /p/، /η/ أو <ng>، و /n/ أو <ny>، باستثناء حرف "g" هي تمثل حرف "غ". أما لغيرها من الحروف، فلا يوجد، كما هو موضح في الجدول التالي.

الجدول ٧. الحروف الصوامت العربية

العربية	ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص	ض
الإندونيسية لا رمز		b	t	ʃ	j	ħ	kh	d	z	r	z	s	sy	ʃ	d
العربية	ط	ظ	ع	غ	ف	ق	ك	ل	م	ن	و	ه	ء	ي	
الإندونيسية	ʔ	z	ʕ	g	f	q	k	l	m	n	w	h	ʔ	y	

تنوع الترجمة الصوتية للأسماء الإقليمية الإندونيسية إلى العربية لا ينتهي بظهور كلمات معربة من الإندونيسية فحسب، بل سينتج عنها أيضاً مجموعة متنوعة من تصورات القراء، والتصورات القراء

المختلفة سيكون لها تأثير إضافي إذا تمت إعادة هذه الكلمات المعربة إلى اللاتينية من جديد. أدت هذه الحالة إلى عدم وجود نظام تهجئة أو نظام نقل صوتي إندونيسي-عربي وأدى إلى ظهور نسخ مختلفة للأسماء المناطق الإندونيسية إلى نص عربي. وفي محاولة لتقليل ظهور تصورات متنوعة في قراءة أسماء المناطق الإندونيسية المكتوبة باللغة العربية، من الضروري بناء نظام ترجمة صوتية إندونيسية-عربية وخاصة الحروف الساكنة /tʃ/، /g/، /p/، /ŋ/، و /ɲ/، في هذه الحالة من المرجح أن يعيد المؤلف استخدام الأكثر قرباً من الأصوات في اللغة العربية. يمكننا القيام بذلك بسهولة من خلال الرجوع إلى جدول صوامت الألفبائية الصوتية الدولية (al-Ghāmīdī, 2006, p.45).

الجدول ٨. صوامت الألفبائية الصوتية لجميع الوحدات الصوتية الموجودة في أي لغة

THE INTERNATIONAL PHONETIC ALPHABET (revised to 2005)

CONSONANTS (PULMONIC) © 2005 IPA

	Bilabial	Labiodental	Dental	Alveolar	Postalveolar	Retroflex	Palatal	Velar	Uvular	Pharyngeal	Glottal
Plosive	p b			t d		ʈ ɖ	c ɟ	k ɡ	q ɢ		ʔ
Nasal	m	ɱ		n		ɳ	ɲ	ŋ	ɴ		
Trill				r					ʀ		
Tap or Flap		ⱱ		ɾ		ɽ					
Fricative	ɸ β	f v	θ ð	s z	ʃ ʒ	ʂ ʐ	ç ʝ	x ɣ	χ ʁ	ħ ʕ	h ɦ
Lateral fricative				ɬ ɮ							
Approximant		ʋ		ɹ		ɻ	j	ɰ			
Lateral approximant				l		ɭ	ʎ	ʟ			

Where symbols appear in pairs, the one to the right represents a voiced consonant. Shaded areas denote articulations judged impossible.

الجدول ٩. الحروف الصوامت العربية

العربية	ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص	ض
ألفبائية صوتية دولية	-	b	t	θ	dʒ	ħ	χ	d	ð	r	z	s	ʃ	sˁ	ʒˁ
العربية	ط	ظ	ع	غ	ف	ق	ك	ل	م	ن	و	ه	ء	ي	
ألفبائية صوتية دولية	tˁ	ðˁ	ʕ	ɣ	f	q	k	l	m	n	w	h	ʔ	j	

استناداً إلى البيانات الموجودة، تتم ترجمة الصوت الساكن "c" /tʃ/ (لثوي غاري مزجي مهموس) في اللغة الإندونيسية إلى العربية بـ "س" /s/ (لثوي احتكاكي مهموس)، "ك" /k/ (طبقي وقفي مهموس)، و"تش" /tʃ/ (لثوي غاري مركب مهموس). وإذا رجعنا إلى جدول صوامت الألفبائية الصوتية الدولية وجدنا أن "c" /tʃ/ أقرب إلى /t+ʃ/، لذلك يحسن ترجمة الحرف "c" في وسط الكلمة في الإندونيسية إلى اللغة العربية بحرفين مركبين "تش". أما في أول الكلمة وآخرها فيحسن ترجمتها بحرف "ش".

استناداً إلى البيانات الموجودة، تتم ترجمة الصوت الساكن /g/ (طبقي وقفي مجهور) في اللغة الإندونيسية إلى العربية بـ "ج" /dz/ (لثوي غاري احتكاكي مجهور)، و"غ" /ɣ/ (طبقي احتكاكي مجهور). وإذا رجعنا إلى جدول صوامت الألفبائية الصوتية الدولية وجدنا أن /ɣ/ أقرب إلى /g/، لذلك يحسن ترجمة الحرف "g" في الإندونيسية إلى اللغة العربية بحرف "غ".

استناداً إلى البيانات الموجودة، تتم ترجمة الصوت الساكن /p/ (شفتاني وقفي مهموس) في اللغة الإندونيسية إلى العربية بـ "ب" /b/ (شفتاني وقفي مجهور)، و"ف" /f/ (أسناني شفوي احتكاكي مهموس). وإذا رجعنا إلى جدول صوامت الألفبائية الصوتية الدولية وجدنا أن /b/ أقرب إلى /p/، لذلك يحسن ترجمة الحرف "p" في الإندونيسية إلى اللغة العربية بحرف "ب".

أما الصوت الساكن "ng" /ŋ/ (طبقي أنفي) في اللغة الإندونيسية فتمت ترجمته إلى العربية بـ "نج"، "نغ"، "نك"، و"نق". في الإندونيسية الصوت الساكن /ŋ/ يُكتب بـ "n+g" وقد تبين سابقاً أن الحرف "p" تترجم إلى العربية بـ "ب"، لذلك يحسن ترجمة الصوت "ng" /ŋ/ في الإندونيسية إلى اللغة العربية بحرف "نغ". والصوت الساكن "ny" /ɲ/ (غاري أنفي) في اللغة الإندونيسية تمت ترجمته إلى العربية بحالة واحدة فقط يعني "ني" وهذا قد طابق الطرق السابقة.

الخاتمة

اللغة الإندونيسية لديها نظام صوتي مختلفة مع اللغة العربية، هناك بعض الأصوات التي توجد فقط في اللغة الإندونيسية هي /tʃ/ <c>، /g/ <g>، /p/ <p>، /ŋ/ <ng>، و /ɲ/ <ny>. وهذه الأصوات الخمسة لا توجد في اللغة العربية، ولذلك تتحول هذا الأصوات عند نقلها إلى اللغة العربية. ويمكن ملاحظة ذلك في أسماء المناطق الإندونيسية التي نُقل لفظها إلى اللغة العربية. تم العثور على تحويل غرافيم <c> إلى اللغة العربية على الأقل ثلاثة أنواع من الحروف التي تعتبر قريبة صوتياً يعني: <س>، <ك>، و <تش>. وتحويل غرافيم <g> إلى اللغة العربية فهو نوعان من الحروف التي تعتبر قريبة صوتياً مع /g/ يعني: <ج>، و <غ>. وتحويل غرافيم <p> إلى اللغة العربية فهو نوعان من الحروف التي تعتبر قريبة صوتياً مع /p/ يعني: <ب>، و <ف>. وتحويل غرافيم <ng> إلى اللغة العربية هو أربعة أنواع من الحروف التي تعتبر قريبة صوتياً مع /ŋ/ يعني: <نج>، <نق>، <نك>، و <نغ>. وتحويل غرافيم <ny> إلى اللغة العربية فهو نوعان من الحروف التي تعتبر قريبة صوتياً مع /ɲ/ يعني: <ني>.

ترجع الاختلافات العديدة في الترجمة الصوتية الإندونيسية-العربية إلى عدة أشياء بما في ذلك عدد اللهجات العربية وغياب نظام الترجمة الصوتية الإندونيسية-العربية المتفق عليه. ينتج عن هذا مجموعة متنوعة من تصورات القراء، وله تأثير على عدم انتظام الترجمة الصوتية من الإندونيسية إلى العربية. ويمكن حل ذلك من خلال العودة إلى الألفبائية الصوتية الدولية فيما يتعلق بالصوتيات المجاورة، وبالتالي يمكننا اختيار الصوت الأقرب. وبناءً على ذلك حصلنا على أن الحرف "c" ترجمتها الصوتية الأنسب إلى اللغة العربية بالحرفين المركبين "تش"، في وسط الكلمة وبالحرف "ش" في أول وآخرها، والحرف "g"

بالحرف "غ"، والحرف "p" بالحرف "ب"، والحرف "ng" بالحرفين المركبين "نغ" في وسط الكلمة وبالحرف "ع" في أول وآخرها، والحرف "ny" بالحرفين المركبين "ني" في وسط الكلمة وبالحرف "ن" في أول وآخرها.

المراجع

- Alwi, H., Dardjowidjojo, S., Lapoliwa, H., & Moeliono, A. M. (2003). *Tata bahasa baku bahasa Indonesia*. Jakarta: Balai Pustaka.
- Chaer, A. (2009). *Fonologi bahasa Indonesia*. Jakarta: Rineka Cipta.
- Gazali, E. (2014). Alih aksara 'c' dalam nama Indonesia ke bahasa Arab. In Z. Goebel., et al (Eds.), *International seminar on language maintenance and shift IV*. Proceedings International Seminar on Language Maintenance and Shift IV (pp. 210–213). Semarang, Indonesia.
- Gazali, E. (2014). Alih aksara 'g' dan 'ng' dalam nama Indonesia ke bahasa Arab. In M. Fasya & M. Zifana (Eds.), *Keragaman budaya dalam bingkai keragaman bahasa*. Prosiding Seminar Tahunan Linguistik (SETALI) Universitas Pendidikan Indonesia (pp. 179–183). Bandung, Indonesia.
- Gazali, E. (2015). Naql al-ḥurūf li-asmā' al-Indūnīsīyah bi-al-ḥurūf al-'Arabīyah: al-Mashākil wa-al-ḥulūl. In *al-Lughah al-'Arabīyah asās al-thaqāfah al-insānīyah*. al-Multaqā al-'Ilmī al-'Ālamī al-Tāsi' li-al-Lughah al-'Arabīyah wa-al-Mu'tamar al-Khāmis li-al-Ittiḥād Mudarrisī al-Lughah al-'Arabīyah bi-Indūnīsīyā (pp. 1260–1268). Malang, Indonesia.
- al-Ghāmīdī, M. (2006). Taṣmīm rumūz ḥāsūbīyah li-tamthīl alfabā'īyah ṣawṭīyah dawliyah tu'tamadu 'alā al-ḥarf al-'Arabī. *Majallat Jāmi'at Malik 'Abd al-'Azīz: al-'Ulūm al-Handasīyah*, 16(2), 27–64. doi:10.4197/Eng.16-2.9
- al-Ghaylī, A. M. 'A. (2008). *al-Alfāz al-dakhīlah wa-ishkāliyat al-tarjamah al-lughawīyah wa-al-ḥadārīyah* (Master's thesis, Jāmi'at al-Azhar, Cairo, Egypt).
- Ḥijāzī, M. F. (1997). *Madkhal ilā 'ilm al-lughah*. Cairo: Dār Qubā' li-al-Ṭībā'ah wa-al-Nashr.
- al-Hulw, H. Kh. S. (2016). al-Kitābah al-ṣawṭīyah al-dawliyah wa-taṭbīquhā fī lughatinā al-'Arabīyah. *Majallat Jāmi'at Tikrīt li-al-'Ulūm al-Insānīyah*, 23(6), 207–226. Retrieved from <https://www.iasj.net/iasj/article/118607>
- Idris, S. (2017). Ishkāliyat al-tarjamah min al-lughah al-'Arabīyah ilā al-lughah al-Injlīzīyah fī al-mustawayyn al-ṣawṭī wa-al-naḥwī. *Majallat al-Jazīrah li-al-'Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-Insānīyah (Gezira Journal of Educational Sciences and Humanities)*, 14(2), 1–17. Retrieved from <http://journals.uofg.edu.sd/index.php/gjesh/article/view/917>
- Kentjono, D. (2005). Fonologi. In Kushartanti, U. Yuwono, & M. RMT Lauder (Eds.), *Pesona bahasa: Langkah awal memahami linguistic* (1st ed., pp. 159–172). Jakarta: PT. Gramedia Pustaka Utama.
- al-Khūlī, M. 'A. (1982). *Mu'jam 'ilm al-aṣwāt*. Riyadh: Maṭābi' al-Farazdaq al-Tijāriyah.
- Malik, A. (2009). Arabisasi (ta'rib) dalam bahasa Arab: Tinjauan deskriptif-historis. *Adabiyyāt: Jurnal Bahasa dan Sastra*, 8(2), 261-276. doi:10.14421/ajbs.2009.08204
- Martinet, A. (1987). *Ilmu bahasa: Pengantar* (R. Hidayat, Trans.). Yogyakarta: Kanisius.
- Maziyah, L. (2016). al-Zawāhir al-ta'ribīyah fī tarjamat al-mufradāt al-a'jamiyah: 'Iddat anmāt fī taḥwīlīhā. *Bahasa dan Seni: Jurnal Bahasa, Sastra, Seni, dan Pengajarannya*, 44(1), 74–85. Retrieved from <http://journal2.um.ac.id/index.php/jbs/article/view/206>

- Ma‘bad, M. A. (2003). *al-Mulakkkhaṣ al-mufīd fī ‘ilm al-tajwīd*. Madīnah: Dār al-Salām.
- Muslich, M. (2012). *Fonologi bahasa Indonesia: Tinjauan deskriptif sistem bunyi bahasa Indonesia*. Jakarta: Bumi Aksara.
- al-Muḥannā, F. M. (2006). al-Asmā’ al-‘Arabīyah bayn al-kitābah al-ṣawṭīyah wa-al-naql al-kitābī. In *al-Naql al-kitābī li-al-asmā’ bayn al-lughāt: Rawmanat al-asmā’ al-‘Arabīyah*. al-Nadwah al-‘Ilmīyah, Markaz al-Dirāsāt wa-al-Buḥūth, Jāmi‘at Nāyif al-‘Arabīyah li-al-‘Ulūm al-Amnīyah (pp. 1–27). Riyadh: Saudi Arabia
- al-Mūsá, A. ‘A. H. (2016). *Abjadīyāt al-lughah wa-‘ilm al-aṣwāt wa-al-lisānīyāt*. Beirut: Dār al-Nahḍah al-‘Arabīyah.
- Nasution, S. (2017). *Pengantar linguistik bahasa Arab*. Sidoarjo: Lisan Arabi.
- Sneddon, J. (2003). *The Indonesian language: Its history and role in modern society*. Sydney: University of New South Wales Press.
- Soeparno. (2002). *Dasar-dasar linguistik umum*. Yogyakarta: Tiara Wacana Yogya.
- Suherman, A. (2012). Perubahan fonologis kata-kata serapan bahasa Sunda dari bahasa Arab: Studi kasus pada masyarakat Sunda di Jawa Barat, Indonesia. *Sosiohumanika*, 5(1), 21–38. doi:10.2121/sosiohumanika.v5i1.456
- Thoyib I. M., & Hamidah, H. (2017). Interferensi fonologis bahasa Arab: Analisis kontrastif fonem bahasa Arab terhadap fonem bahasa Indonesia pada mahasiswa Universitas Al Azhar bukan Jurusan Sastra Arab. *Jurnal Al-Azhar Indonesia Seri Humaniora*, 4(2), 63–71. doi:10.36722/sh.v4i2.257
- al-‘Uraynī, J. D. (2007). Taḥawwul al-ṣawāmit al-ajnabīyah fī al-muṣṭalahāt al-‘Arabīyah fī majallat al-Lisān al-‘Arabī. *al-Majallah al-Urdūnīyah li-al-‘Ulūm al-Taṭbīqīyah*, 10(1), 139–156.